اوماحرم الاله نكاح الاخت بعد التحليل فهو الزنا

فقال ان الرقبة كسيت نحاسا واجري بالسكين عليها فلم تؤثر ونحو ذلك مما
يذكره الخطبا والقصاص فكله لم يثبت فيه شي فان قالوا ان الامر بالفدا وترك
الذبح نسخ الامر بالذبح لزمهم القول بالنسخ مطلقا او غير ذلك ولزمهم الجهل المفرط
والغباوة الشنيعة تنبيه ماجري عليه الناظم ان الذبيح اسحاق
هو ما عليه الاكثرون قيل واجمع عليه اهل الكتابين لكن سياق الاية والمشاهرة
فان اسماعيل هو الذي كان بمكة ولم ينقل قط ان اسحاق جهي ولا اتي تلك
الاماكن قاضيان بانه اسماعيل وهو التحقيق كيف وقد صح ما يصرح بذلك وروي
الحاكم في المستدرك ان الصنابحي قال حضرنا مجلس معاوية رضي الله تعالى عنه فتذاكر
القوم اسماعيل واسحاق بن ابراهيم عليهم الصلاه والسلام فقال بعضهم الذبيح
اسماعيل وقال بعضهم الذبيح اسحاق فقال معاوية سقطتم علي الخبير كنا عند
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاتاه اعرابي فقال له يا رسول الله خلفت البلاد
يابسة والماء يابسا وضاع العيال فعد علي مما افاء الله عليك يا ابن الذبيحين
فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلنا يا امير المومنين وما الذبيحان
قال ان عبد المطلب لما امر بحفر زمزم نذر لله ان سهل الله امرها
ان ينحر بعض ولده فاخرجهم فاسهم اي اقرع بينهم فخرج السهم لعبد الله فاراد
ذبحه فمنعه اخواله من بني مخزوم وقالوا ارض ربك وافد ابنك ففداه بمائة
ناقة فهو الذبيح واسماعيل الثاني وهكذا رواه ابن مردويه والثعلبي في تفسيرهما
وسلوهم فقولوا لهم اتنكرون النسخ و تقولون ماحرم الاله نكاح الاخت
بعد التحليل في زمن ادم صلي الله عليه وسلم او تقولون حرمه بعد ان احله
وعليه فهو اي نكاحها الزنا الموجب للرجم ومد الزنا لغة فان قالوا
حرمها بعد ان احلها فهذا صريح في النسخ الذي انكروه وان قالوا لم يحرمها

يكذب ان اليهود وقد زاغوا عن الحق معشر لوما المصطفي وامن بالطاغوت قوم عندهم شرفا

اولم يحلها فهو عناد محض وقائله لا يخاطب ولا يكالم واذ قد بان لك قبيح جهلهم
وتناقضهم وعنادهم فاسكت عن حجاجهم ولا يكذب ان اليهود و الحال انهم
قد زاغوا اي مالوا عن الحق من وجوه عديدة سفها وحسدا معشر
اي قوم لوما جمع لئيم وهو الدني الاصل الشحيح النفس جحدوا بدل
من زاغوا المصطفي اي المختار من الصفوة او المصفي من كل نقص
اي انكروا نبوته ورسالته صلي الله عليه وسلم بعد علمهم بها علما يقينا قال تعالي وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم و الحال انه قد امن بالطاغوت اي الشيطان
وكل ما عبد من دون الله وصد عن عبادته فعلوت من الطغيان قوم عندهم
شرفا هذا الكلام بجملته بيان لعظيم لومهم وزيغهم عن الحق اذ جحدوا الحق
الاظهر من الشمس واقروا وامنوا بالباطل ومدحوهم علي ذلك بل عدوه من ذلك
من شرفائهم ثم ظاهر النظم ان المومن بالطاغوت فرقة من اليهود لا كلهم وليس
لذلك بل كلهم امنوا به كما يصرح به قوله تع عز قائلا الم تر الي الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب قال المفسرون هم اليهود يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا اي عن اشراكهم او كفار العرب هولا اهدي من الذين امنوا سبيلا
وعجيب من الشارح حيث اخذ النظم علي ظاهره واستدل بالاية مع انها انما
تدل علي الكل لا البعض ويصح ان المراد وامن بالطاغوت قوم من قريش هم عندهم
شرفا ومعني الاية ح ويقولون اي اليهود للذين كفروا اي عن كفار العرب
الذين امنوا بالجبت هولا اهدي من الذين امنوا سبيلا ويدل علي هذا
ان حيي بن اخطب لما ذهب لقريش وغيرهم ليحرضهم علي قتاله صلي الله
عليه وسلم ومعه اشراف من اليهود سالوهم انحن خير دينا ام محمد قالوا انتم
فقدحوا وخرجوا لقتاله صلي الله عليه وسلم تنبيه جعل الواو للحال

Copyright © King Saud University